نُفـــذ في عدد قليل لم يحدده[1]. أما آخر هؤلاء الدارسين فيظن أن عدد من قتل من بني قريظة ربما لم يتجاوز ستة عشر رجلاً[2].

على كل حال، إذا كان بالإمكان غضُّ النظر عما جاء في دراسات المحدثين مـــن التقديرات المختلفة لعدد من قتل من بني قريظة، فربما كانت رواية ابن شهاب الزهـــري – التي انفرد بذكرها ابن زنجويه، والتي تحدد عدد من قتل منهم بأربعين رجلاً – أجدر بالقبول، هذا إذا كانت العقوبة قد نُفذت ببعض القياديين من يهود بني قريظة.

أما إن كانت العقوبة جماعية وقد شملت – حسب رواية جابر بن عبد الله– أربـــع مئة رجل، فإن مثل هذه المقتلة الجماعية تثير بعض التساؤلات مثل: هل كل

---

(١) Walid N. Arafat, "New light on the story of Banu Qurayza and the Jews of Medina. **JRAS**, II, P. 100 - 107 (London: 1976)

ويظهر أن ما أثاره وليد عرفات في هذا المقال من مسائل قاد إلى ردود فعل متناقضة منها ما هو مؤيد لما ذهب إليه عرفات ومنها ما يدحضه، فمثلاً: زيد Zaid الذي لم يذكر اسم شهرته ولا عائلته كتب مقالاً في:

The Islamic Quarterly , vol: xx - xx11(1978) Pp. 94 - 103.

بعنوان : . The Masada legend in Jewish and Islamic Traditions

يؤكد فيه أن مذبحة بني قريظة هي مذبحة مزعومة على غرار أسطورة الماسادا. ثم تلاه بركات أحمد الذي عالج قضية بني قريظة بتفصيل وأثار الكثير من القضايا الجديرة بالاهتمام، وانتهى إلى القول، أن من نُفذ فيهم حكم الإعدام فعلاً ربما لا يتجاوز عددهم ١٦ إلى ١٧ رجلاً، عدا من سقط منهم في ميدان المعركة.

(٢) انظر: Ahmad,B. Muhammad and the Jews. p.91

أما كستر Kister، فقد فند كل القضايا التي أثارها وليد عرفات جملة وتفصيلاً وأحسبه قد نجح في ذلك إلى حد كبير، انظر:

"The Massacre of the Banu Qurayza... " Pp. 66 - 96